

لسان العرب

(حبض) حَبَضَ القلبُ يَحْبِضُ حَبْضًا ضرب ضربًا نافعًا شديدًا وكذلك العِرْقُ يَحْبِضُ ثم يَسْكُنُ حَبَضَ العِرْقُ يَحْبِضُ وهو أَشَدُّ من الذَّبْضِ وأصاب القومَ داهيةٌ من حَبَضِ الدهرِ أي من ضربِ بانه والحَبِضُ التحرُّكُ وما له حَبَضٌ ولا زَبَضٌ محرَّكُ الباءُ أي حركة لا يستعمل إلا في الجحد الحَبِضُ الصوت والذَّبْضُ اضطرابُ العِرْقِ ويقال الحَبِضُ حَبَضُ الحياة والذَّبْضُ زَبَضُ العُرْوقِ وقال الأصمعي لا أدري ما الحَبِضُ وحَبِضٌ وحَبِضٌ بالوَتَرِ أي أَرْبَعٌ وتَمُدُّ الوتر ثم تُرْسِلُهُ فتَحْبِضُ وحَبِضُ السهمُ يَحْبِضُ حَبْضًا وحُبُوضًا وحَبِضٌ حَبْضًا وحَبِضًا وهو أَنْ تَنْزِعَ في القوسِ ثم ترسله فيسقط بين يديك ولا يَصُوبُ وصَوَّبُهُ استقامته وقيل الحَبِضُ أَنْ يقع السهم بين يدي الرامي إِذَا رَمَى وهو خلاف الصارِدِ قال رؤبة ولا الجَدَى من مُتَدَعَبٍ حَبِضًا وإِدْبَاضُ السهمِ خلاف إِصْرَادِهِ ويقال حَبِضٌ إِذَا السهمُ ما وقع بالرَّمِيَّةِ وقَعًا غير شديد وأَنشد والنبيلُ يَهْوَِي خَطًّا وحَبِضًا قال الأزهري وأما قول الليث إِنْ الحَابِضَ الذي يقع بالرمية وقَعًا غير شديد فليس بصواب وجعل ابن مقبل المَحَابِضَ أَوْتَارَ العود في قوله يذكر مُغَنِّيَّة تَحْرُكُ أَوْتَارَ العود مع غِنَائِهَا فُضِّلَ تُنَازِعُهَا المَحَابِضُ رَجَعَهَا حَذَاءً لا قَطْعًا ولا مِصْحَالًا قال أبو عمرو المَحَابِضُ الأَوْتَارُ في هذا البيت وحَبِضَ حَقٌّ الرجل يَحْبِضُ حُبُوضًا بَطَلًا وذهب وأَحْبِضَهُ هو إِدْبَاضًا أَبْطَلَهُ وحَبِضَ ماءُ الرَكِيَّةِ يَحْبِضُ حُبُوضًا نَفَسًا وانحدر ومنه يقال حَبِضَ حَقٌّ الرجل إِذَا بَطَلَ وحَبِضَ القومُ يَحْبِضُونَ حُبُوضًا نقصوا قال أبو عمرو الإِدْبَاضُ أَنْ يَكْدُ الرجل رَكِيَّةً فلا يَدَعُ فيها ماءً والإِدْبَاطُ أَنْ يذهب ماؤها فلا يعود كما كان قال وسألت الحصبِيَّ عنه فقال هما بمعنى واحد والحُبِاضُ الضَّعْفُ ورجل حَابِضٌ وحَبِاضٌ مُمَسِّكٌ لما في يديه بِخَيْلٍ وحَبِضَ الرجلُ ماتَ عن اللحياني والمَحْبِضُ مَشْوَرةُ العسل وَمِنْ دَفِ القُطْنِ والمَحَابِضُ مَنَادِفُ القُطْنِ قال ابن مقبل في مَحَابِضِ العسل يَضِفُ زَحْلًا كَأَنَّ أَصْوَاطَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا صَوْتُ المَحَابِضِ يَنْزِعُنَ المَحَارِيْنَا قال الأصمعي المَحَابِضُ المَشَاوِرُ وهي عيدانٌ يُشَارُ بها العسل وقال الشنْفري أَوِ الخَشْرَمِ المَبْثُوثُ حَثْثًا دَبْرًا مَحَابِضُ أَرْسَاهُنَّ شَارٍ مُعَسِّلٌ أَرَادَ بالشاري الشائرَ فَقَلَّيْهِ والمَحَارِيْنُ ما تَسَاقَطَ مِنَ الدَّبْرِ في العسل فمات فيه